

٩١) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

لاهل المعاصي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما انك انت العليم الحكيم. اللهم اغفر لنا ولمشايخنا والحاضرين والسامعين انت ارحم الراحمين - [00:00:14](#)

قال رحمه الله تعالى فصل حكم هجر اهل المعاصي يسن هجر من جهر بالمعاصي الفعلية والقولية والاعتقادية قال احمد رحمه الله في رواية حنبل اذا علم انه مقيم على معصية وهو يعلم بذلك لم يَأثم - [00:00:44](#)

ان هو جفاؤه حتى يرجع والا كيف يتبين للرجل ما هو عليه اذا لم يرى منكرا ولا جفوة من صديق اذا لم يرى منكرا منكرا ولا يجف تحسبها اليكم اذا لم يرى منكرا ولا جفوة من صديق يعني هذا هو سبب من - [00:01:01](#)

اسباب تشريع الهجر الشرعي الهدر الديني هذا يسمى الهجر الديني مر معنا له اجر دنيوي لا يجوز اكثر من ثلاثة ايام لحفظ الدنيا واما الهجر ايها المعاصي الفعلية والقولية والاعتقادية - [00:01:20](#)

هذا الكلام يشمل يشمل المشرك مبتدع والمذنب لكن لكل واحد منهم بالهجر احكام. نعم قال رحمه الله ونقل يكون في سقف البيت الذهب يجانب صاحبه يجفى صاحبه. نعم الجفا معناه - [00:01:39](#)

الترك والهجر وقد اشتهرت الرواية عنه في هجره من اجاب في المحنة الى ان مات يعني الامام احمد رحمه الله هجر اناسا بسبب انهم اجابوا في المحنة الى ان مات - [00:02:02](#)

يرد الان السؤال لماذا الامام احمد هجر اناسا في المحنة الى ان ماتوا مع ان ها مع ان جلهم قد اجابوا مكرهين ما هو الجواب ايوة انتم اللي جراتم ما هو - [00:02:20](#)

الناس على هذا عفووا تجرأ الائمة على غيرها ندعوهم للقول وجاء. احسنت. هذا منصوص كلام الامام احمد وهذا مفهوم كلام الامام احمد منصوص كلام الامام احمد ان القوارير لما اجاب وسجاد - [00:02:43](#)

اعذرهم الامام احمد وقيل له لم تعذرهم؟ قال القيد كره والسجن كره وفي رواية قيد اكراه والسجن اكراه فدل ان الامام احمد يرى ان كلمة الاكراه ما هي مجرد تخويف لا لابد ان يقع عليك شيء - [00:03:10](#)

فحينئذ تضطر اما مجرد توجس الخوف توجس الراتب مثلا توجس قطع الوظيفة مثلا توجس السجن مثلا لا يرى هذا اكراها الاكراه عنده فعل واقعي لاحظوا القراءة عنده ايش وهو الصواب - [00:03:31](#)

لا يجي انسان يفعل المنكر او يقول المنكر بحجة توهم ها؟ الاكراه او بحجة توقع الاكراه فرض نعم الشارع عذر من عذر من وقع عليه الاكراه قال الا من اكراه - [00:03:54](#)

هذا واقع ولذلك هذا شيء مهم والامر الثاني مثل ما قال ابو سعد ان الامام احمد قال لبعضهم اذا اجبت انت واجاب فلان ها فهذا الذي جراًهم نعم جميل الله يرضي عليك - [00:04:17](#)

قال رحمه الله وقيل يجب ان يرتدع به والا كان مستعان اسأل الاسئلة هذي موب عشان لان هذا يفرحني ان فيكم من يجيب مثل هذه الاسئلة ويفرحني انا باغا اعيش الفرحة - [00:04:34](#)

وقيل يجب ان يرتدع به والا كان مستحبا وقيل يجب هجره مطلقا الا من السلام بعد ثلاثة ايام. اذا الاقوال ثلاثة الاول يجب اذا كان سببا لرد القول الثاني انه لا يجب اذا لم يكن سببا لردعه - [00:04:48](#)

ثم قيل انه اذا لم يجب هل يكون مستحبا هذا قوم وقيل يجب هجره مطلقا الا من السلام بعد ثلاثة ايام ولماذا يبقى السلام بعد ثلاثة ايام قالوا لان السلام من حقوق الاسلام - [00:05:12](#)

وحق الاسلام لا يندفع بالمعصية والذنب اذا ما الشيء الذي يندفع في الهجر الحقوق الخاصة حقوق الاخوية الخاصة لا حقوق الاسلام العامة نعم الحقوق الخاصة الود تراحم التعاطف التعاون معه نعم - [00:05:33](#)

قال رحمه الله وقيل ترك السلام على من جهر بالمعاصي حتى يتوب منها فرض كفاية يعني مطلقا بدون تحديد وقت وهذا هو الصواب ان السلام وان كان من حقوق الاسلام - [00:06:00](#)

لكن هذا الحق يترك اذا اظهر صاحبه ما يخالف ايش؟ الاسلام والمعاصي مخالفة للاسلام الامور والمعاصي كلها مخالفة للاسلام ولذلك تواترت الروايات تواترت الروايات عن السلف انهم ما كانوا يصلون على اهل البدع. طيب الصلاة على الميت المسلم ما هو من حقوق الاسلام - [00:06:15](#)

تواترت عن السلف انهم ما كانوا يصلون على اهل البدع مع انهم مسلمون نعم ويكره لبقية الناس تركه. نعم. وظاهر ما نقل عن احمد ترك الكلام والسلام مطلقا قال احمد في رواية الفضل ايضا لهذه المسألة مهمة هي ان بعض العلماء يفرق - [00:06:39](#)

في الهجر بين الهاجر هذا وهذا قد يكون هذا الرجل له مكانة في العلم فاذا هجر صاحب البدعة اثر والرجل الاخر لا اثر له هجر ولا ما هجر صيام فاذا كان الرجل له مكانة - [00:07:03](#)

اذا يجب عليه ان يترك واما بقية الناس قد لا تجب عليهم ذلك قال احمد رحمه الله في رواية الفضل وقيل له ينبغي لاحد الا يكل وقيل له ينبغي لاحد الا يكلم احدا. فقال نعم - [00:07:23](#)

اذا عرفت من احد نفاقا فلا تكلمه. لان النبي صلى الله عليه وسلم خاف على الثلاثة الذين خلفوا فاروا الناس ان لا يكلموهم قلت يا ابا عبد الله كيف يصنع بها الاهواء؟ قال اما الجهمية والرافضة فلا - [00:07:41](#)

قال هؤلاء اسهل الا المخاصم منهم فلا تكلمهم. اصبر. نعم ونقل صلى الله عليه وسلم خاف على الثلاثة الذين خلفوا فامر الناس الا خاف عليهم من من الناس عليهما امر الناس الا يكلموهم حتى يرجعوا الى الايمان القوي العظيم - [00:07:54](#)

قال قلت يا ابا عبد الله كيف يصنع ابناء الاهواء؟ ها الاهواء كلمة عامة شاملة لجميع اهل البدع فقال اما الجهمية والرافضة فلا قيل لهم في المرجية قال هؤلاء اسهل يعني هالبدع بينهم تفاوتة - [00:08:23](#)

اهل بدع فيهم تفاوت منهم من يكون من البدع الذين بدعهم مكفرة فمن بدعته مكفرة يعامل معاملة المنافقين ومن بدعته ليست مكفرة مفسقة يعامل معاملة عموم اهل البدع فلا بد من التفريق لذلك الامام فرق - [00:08:41](#)

المرجية مثلا يقول هؤلاء اسهل الا المخاصم منهم فلا تكلم. من الذين يستفيدوا من العبارة هذه؟ ان هناك ثم ففرقا عظيما بين الداعي الى البدعة وبين المبتدع الداعي الى البدعة امره اعظم - [00:09:02](#)

واخطر واجسام يعني مثلا انت ربما ترى رجلا من المرجية يدعو للارجاء ويخاصم على الارجاء هذا يستحق من الهجر ما لا يستحقه المرجي نفسه الذي لا يعرف الارجاء والذي لا يدعو الى الارجاء وانما هو ينسب نفسه الى الارجاء. نضرب مثال على هذا - [00:09:23](#)

لما ترى رجلا يجادل على الاشعرية لا يكون مثل الرجل الذي يقول انا اشعري وهو لا يجادل عليها فرق بين الداعي وغير الداعي لماذا؟ لان هجر الداعي يتعين لان تقديمه - [00:09:45](#)

ومؤاخراته ومؤلفته تلبس للناس وتديسنا على المسلمين نعم قال رحمه الله ونقل الميموني نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام الثلاثة الذين تخلفوا بالمدينة حين خاف عليهم النفاق وهكذا كل من خفنا عليه وقال في رواية القاسم بن محمد انه اتهمهم بالنفاق -

[00:10:02](#)

وكذا من اتهم بالكفر لا بأس ان يترك كلامه قال القاضي وقد اخذ احمد رضي الله عنه بحديث عائشة رضي الله عنها في قصة

اللافك في رواية مثنى الانباري وقد سأله اكثر ما يعرف في المجانبة فذكر حديث عائشة رضي الله عنها في ترك النبي صلى الله عليه وسلم كلامه والسلام عليها حين ذكر - [00:10:25](#)

كما ذكر حين ذكر ما ذكر حشومة عليكم كذا حكاه ولم اجد في قصة اللافك هذا بل كان قبل ان يأذن لها ان تذهب الى بيت ابيها لدخل عليها يسلم ثم يقول كيف تيكم - [00:10:46](#)

ففي هذا ترك اللطف فقط اذا ليس في قصة حديث المؤمنين عائشة في قصة اللافك ابدا ولا رواية تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم هجرها انتبهوا هذه مسألة عظيمة - [00:10:59](#)

ولكن في بعض الروايات ما يدل على اه ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الملاطفة معها نعم قال رحمه الله واما قصة كعب ففيها ترك السلام والكلام لا شك نعم - [00:11:17](#)

ولهذا كان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال فيقول هل هل حرك شفتيه وانه سلم على ابي قتادة فلم يرد عليه وحمله جماعة من لم يرد عليه السلام احد من اهل المدينة - [00:11:34](#)

حتى زوجته ما كانت ترد السلام عليه نعم وحمله جماعة ممن شرحه على ظاهره في هجر اهل البدع والمعاصي بترك الكلام والسلام وفي رواية وهو الصواب وهو الصواب نعم وفي رواية المثنى المذكورة والتي قبل اباحة الهدي وترك الكلام والسلام لخوف المعصية - [00:11:51](#)

ورواية الميموني تدل على وجوبه وكلام الاصحاب او صريح او صريحه في النشوز على تحريمه واما ما روى مسلم بعد قصة اللافك عن انس رضي الله عنه ان رجلا كان يتهم يتهم بام ولده - [00:12:14](#)

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فامر عليا ان يذهب فيضرب عنقه فيضرب عنقه فذهب في فوجده يغتسل في وهي البئر. في ركين في ركين عليكم وهي البئر تراه محبوبا فتركه - [00:12:29](#)

ولعل معناه اذهب فاضرب عنقه ثبت ذلك عليه وحذف للعلم به. نعم اه هذا احد التخريجات ان لعل معناه اذهب فاضرب عنقك ان ثبت ذلك عن ان ثبت هذا احد التخريجات للحديث - [00:12:45](#)

التخريج الاخر تخريج الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم اه لما قال لعلي آ اذهب فاضرب عنقه اذهب فاضرب عنقه ان هذا فيه دلالة على ان العبد على ان العبد - [00:13:03](#)

اه ليس في اقامة الحد عليه كالحر وهذا قال فيه الامام احمد في رواية اتعلمون ان من مذهب الامام احمد جواز ان يقيم الرجل الحد على عبده وامته هذا قوم - [00:13:26](#)

ولكن على كل حال هذه الرواية تدل على ان التثبت مطلوب وان الحد يدري المانع وهنا قال فذهب فوجده يغتسل في ركي فرآه محبوبا فتركه. نعم والمجبوب مقطوع الذكر الذي لا يستطيع اتيان النساء. نعم - [00:13:46](#)

قال ولده بام ولد النبي صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم ام ولده مارية طيب كان الرجل اتهم بانه يأتي ام ولد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:13](#)

القصة معروفة في صحيح الامام مسلم آ لذلك كثير من الرافضة ماذا يفعلون فانتبهوا لهذه المسألة. لا لا لا كثير من الرافضة يصرفون ايات ان الذين جاءوا باللافك عصبة منكم - [00:14:31](#)

يصرفونها على ام ابراهيم ترى انتبهوا لهذا التأويل هذا موجود في تفاسيري انت ها مع ان مع ان القضية معروفة ان اه الذين اتهموا ام المؤمنين عائشة هم المنافقون. اما هذا الرجل الذي اتهم في ام ولد النبي - [00:14:55](#)

صلى الله عليه وسلم فلم يأت ولا رواية واحدة لا عندنا ولا عندهم من الذي اتهمه بهذا؟ ما ما جاء نعم قال رحمه الله في شرح مسلم قيل لعله مستحق القتل بغير الزنا - [00:15:20](#)

وحركه الزنا هذا قول من؟ النووي رحمه الله نعم وكف عنه علي اعتمادا على ان القتل بالزنا وقد علم انتفاء الزنا هذا ايضا تعبير ضعيف قال القاضي وذكر الاجود هي الاول يعني الاول - [00:15:37](#)

هو العقرب لعل معناه اذا بفضل يبعثه نعم ان ثبت ذلك عليه قال القاضي وذكر الاجر الاجري في هجرة اهل البدع والاهواء قصة حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بهجره وطرده ثم تاب الله عز وجل عليه - [00:15:57](#)

ذكر القاضي عن رواية الاجبري ولم اجد هذا في قصة حاطب بل فيها في صحيح البخاري رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صدق ولا تقول له الا هو - [00:16:16](#)

خيرا فقال عمر رضي الله عنه انه قد خان الله رسوله والمؤمنين فدعني اضرب عنقه فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة - [00:16:27](#)

فدمعت عيناه عمر وقال الله ورسوله اعلم. وفي بعض طريقه فقد غفرت لكم كرواية مسلم وفي بعض طريقه ايضا ان عمر سأله في قتله مرتين من فوائد حديث حاطب اه جواز تكلم القاضي - [00:16:41](#)

او الوزير بين يدي الحاكم بالمسائل الدماء والقتل عمر رضي الله عنه كان بمنزلة الوزير والقاضي حاله كحال ابي بكر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فوائد هذا الحديث - [00:16:58](#)

ان القاضي اول وزير اذا اخطأ لا يؤاخذ بخطأه فما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم عمر على خطأي وانما بين له وجه الخطأ من فوائد هذا الحديث ان الموالاتة العملية - [00:17:18](#)

الموالاتة العملية والمظاهرة العملية مع عدم ود القلب ليس كفرا مخرجا من الملة قال رحمه الله تعالى قال القاضي وهم اجرىوا عن ابي هريرة مرفوعا رضي الله عنه مرفوعا لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة القدرية. فلا تعودوه من مرضوا ولا تصلوا عليهم اذ عليهم اذا ماتوا - [00:17:36](#)

قال القاضي هذا مبالغة في الهجر وقد روى ابو داود من حديث رجل من الانصار عن حذيفة مرفوعا ما معنى هذه المبالغة في الهجرة؟ السؤال المهم ترى كثير ما نقرأ في كلام العلماء - [00:18:04](#)

يقول هذا مبالغة من الشارع مبالغة من النبي صلى الله عليه وسلم المبالغة في الهجر هذي مبالغة في الحكم شنو يعني ايوه الغاية الاعلى التي جاز اجاز الشرع فيها الحكم - [00:18:16](#)

هذا معناه ترى يعني ذكر الاعلى ذكر الابغ لان الاصل انه ممنوع فلما ذكر الاعلى دل على جواز الادنى. نعم نعم وروى ايضا عن ابن عمر مرفوعا معناه وليس فيه لكل امة مجوس - [00:18:31](#)

وروى ايضا من رواية ربيعة القرشي على بيوت عن عمر مرفوعا لا تجالسه القدر ولا تنكحهم. رواه احمد واسناده جيد. وفي حكيم ابن شريك الهزلي تفرد عنه عطاء ابن دينار ووثقه ابن حبان. قوله في الاحسناده جيد فهذا كلام مستقيم - [00:18:50](#)

يعني اذا كان مقصوده مجموع الطرق واما الاسناد سنيد هذه الاحاديث التي فيها ذكر القدرية بمفردها فلا تقوم والصواب انها يعني بمجموعها حسن لغيره لغيرها. نعم قال رحمه الله قدرية مجوس هذه الامة - [00:19:10](#)

اي انا اذكر ابن حسن طيب مجموع الطرق الشيخ حسان نعم قال القاضي وروى الخلال عن ابن مسعود رضي الله عنه انه رأى انه رأى رجلا يضحك في جنازة فقال تضحك مع الجنازة؟ لا اكلمك ابدا - [00:19:41](#)

وباسناده عن الحسن قال كان لانس بن مالك امرأة في في خلقها سوء او في خلقها خلقت في خلق يسوع فكان يهجرها السنة والاشهر فتتعلق بثوبه فتقول انشدك بالله يا ابن مالك انشدك بالله يا ابن مالك - [00:19:59](#)

يكلمها وباسناده عن انس قيل له سواء انشدك وانشدتك وانشدتك وباسناد عن انس قيل له ان قوما يكذبون بشفاعتي وقوما يكذبون بعذاب القبر. قال لا تجالسوهم وفي ساد عن حذيفة رضي الله عنه انه قال لرجل - [00:20:16](#)

جعل في عضده خيطا من الحمى لو مت وهذا عليك لم اصلي عليك وبالاسلام يعني الحسن قال قيل لسمره ان ابنك اكل طعاما حتى كاد ان يقتله. قال لو مات ما صليت عليه. وباسناد ان عمر رضي الله عنه - [00:20:41](#)

كتب الى البصرة الا تجالسوا صبيغة. وباسناده عن مجاهد اكل طعاما حتى كاد ان يأكله. قال لو مات طبعا المقصود بالحسن هنا الحسن بن علي هذا هذا اللي في ذهني ما هو الحسن البصري - [00:20:58](#)

الان الاشكال لماذا اذا اكل ومات من الاكل من التخمة لا يصلي عليه لان هذا معناه انه جاوز الحد المشروع ودخل في تبذير واذا دخل في التبذير معناته دخل في المعصية - [00:21:20](#)

نعم قال رحمه الله تعالى رواية عن من هنا وباسناده عن حسن اسناد من مش نادر خلع ها هكذا نعم افتركر الرواية هذي وبالسناد عن الحسن وبين الحسن البصري صح - [00:21:36](#)

الحسن البصري لانه قال قيل لسمر نعم ان ابنك اكل طعاما حتى كان قال لو مات ما صليت عليه صح؟ نعم قال رحمه الله تعالى وباسناد عن مجاهدة قلت لابن عباس ان اتيتك برجل يتكلم في القدر فقال لو اتيتني به لوجعت لوجعت رأسك - [00:22:02](#)

رأسك ثم قال لا تكلمهم ولا تجالسهم ليش يوجع راس اللي جابه سؤال مهم اللي ليش تجالسه وهذا مقصود فانت ليش تجالسهم انت معهم نعم قال وقال سعيد ابن جببر لايوب لا تجالس ابن طلقة ابن حبيب فانه موجه - [00:22:25](#)

من حبيب من رواة الحديث ومع ذلك يقولون لا تجالسوه فانه مرجئ. ها وقال ابراهيم لرجل تكلم عنده في الارجاء اذا قمت من عندنا فلا تعد الينا. الله اكبر ما كانوا يدورون الكيدر ها - [00:22:46](#)

يدورون تحفة الصالح تف واحد على خلاف السن اه نعم وقال محمد ابن كعب القرظي لا تجالسوا اصحاب القدر ولا تماوهم وكان حماد بن سلمة اذا جلس يقول من كان قدريا فليقم - [00:23:03](#)

وعن طاووس وايوب وسليمان التيمي ابي السوارى ويونس بن عبيد وغيرهم معنى ذلك قال القاضي هو اجماع الصحابة والتابعين وقال ولئن كل معصية حل بها الهجر لم تتقدر بالثلاث او نقول جاز ان يزيد على الثلاث دليل وهجر الزوج لزوجته عند اظهار النشوز بقوله تعالى واهجروهن في المضاجع - [00:23:22](#)

قالوا انما لم يهجر اهل الذمة لان عبدنا معه من مصلحتنا باخذ الجزية. فلو قلنا يهجون زار المعنى المقصود واما اهل الحرب ففي الامتناع عن كلامهم ضرر لانه يؤدي الى ترك مبايعتهم وشرائهم. واما المرتدون فان الصحابة رضي الله عنهم - [00:23:45](#)

باينتهم باينتهم بالحروب والقتال واي هجر اعظم من هذا فذكر الشيخ في تفرغ في الامور هذي اذا قال لكم قائل لماذا لا تهجرون اهل الذمة قلنا لهذه العلة ان اخذنا منهم الجزية لمصلحة - [00:24:04](#)

فلو انها هجرناهم فكيف نتعامل معهم طيب عندنا رجل يخدمنا نصراني اذا هجرناه كيف يخدمنا صح ولا لا هذا هو الوجه والوجه الاخر عنا اهل الذمة انما عاهدناهم مع اقرارنا اياهم على كفرهم - [00:24:22](#)

فنحن نعرف انهم كفار ونستيقن بهذا ما قلنا لهم لستم كفارا كون نأخذ منهم الجزية هذا الدليل على ان اننا لا نرضى ما هم عليه من الاعتقاد فهذي وحدة وهو كافر اما من كان يظهر الاسلام - [00:24:42](#)

ثم يأتي بالبدع المكفر او المفسق او المعاصي تم اذا رأنا نؤكده ونشاربه فلا يظهر له انه على خلاف الدين. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وذكر الشيخ موفق الدين رحمه الله في المنع من النظر في كتب المبتدعة قال كان السلف ينهاون عن مجالسة اهل البدع والنظر في كتب - [00:25:02](#)

بهم والاستماع واستماع لكلامهم الى كان السلف ينهاون عن مجالسته للبدع والنظر في كتبهم والاستماع لكلامهم. ليش ينهاون عن النظر كله على والاستماع لكلامهم الى ان قال واذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتبع سنتهم في جميع الانصار والاعصار متفقيين على وجوب اتباع الكتاب والسنة - [00:25:23](#)

وترك علم الكلام وتبديع اهله وهجرانهم والخبر بزندقتهم وبدعتهم. وجب القول ببطلانه والا يلتفت اليه ملتفت ولا اتر به احد الله اكبر وقال ابو داوود لابي عثمان احمد بن حنبل رحمه الله ارى رجل من اهل السنة مع رجل من اهل البدعة اترك كلامه؟ قال لا - [00:25:49](#)

قال لها او تعلمه او تعلمه لا او تعلمه ان الرجل الذي رأيتته معه صاحب بدعة فان ترك كلامه فكلمه والا فالحقه به. يعني هذا كلام يعني شديد هو قال على طول تشوف شخص مع شخص تقول انت بعد مثله - [00:26:10](#)

طيب يقول بعض الناس اليوم انا شففته معاه ونصحته ما انت صح هنا الامام احمد يكلم ابو داوود مو يكلمك انت فاذا كان الانسان الذي كلمه له وجه وفهم المعنى - [00:26:29](#)

ولم يهجره فنعم اما هو لا يخالفك كلمته وما تبيننا قال ما تبين لي بدعة ما هو ملزم برأيك؟ نعم قال ابن مسعود المرء المرء بخدمه.
نعم. اي بصاحبه قال عبدالله بن محمد بن الفضل الصيداوي قال لي احمد اذا سلم الرجل على المبتدع فهو يحبه. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادل الا ادلكم - [00:26:45](#)

على ما اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم ويجب الابضاع عمن عن من سترها وكتمها زاد في الرعاية الكبرى وارضاه يعني ان الانسان آآ يعني يغض الطرف عمن ستر البدعة وكتم البدعة - [00:27:12](#)

زاد في الرعاية الكبرى وشق عليه اشاعتها عنه قال المروزي رحمه الله قلت لابي عبد الله اطلعنا من رجل على فجور وهو يتقدم يصلي بالناس تخرج من خلفه اخرج من خلفه قال اخرج من خلفي خروجا لا تفحشعل - [00:27:32](#)

لا تفحش عليه يعني لا تفضحها امسك انك واطلع نعم وقال ابن منصور لابي عبد الله اذا علم من الرجل الفجور ان اخبر به الناس؟ قال لا. بل يستر عليه الا ان يكون داعيا. يا الله اكبر. والله يا اخوان - [00:27:52](#)

عدل عن السنة عجيب كما يقول بين المبتدع الداعي وغير الداعي. نعم رحمه الله يتوجه ان في معنى الداعية من اشتهر وعرف بالشر والفساد ينكر عليه. واذا سر المعصية وهو يشبه قول القاضي فيمن اتى ما يوجب - [00:28:14](#)

شاع عنه حب ان يذهب ان يذهب الى ولي الامر ليأخذ ليأخذه به والا ستر نفسه وقد قال القاضي فان كان يستتر بالمعاصي فظاهر كلام احمد انه لا يهجر به - [00:28:30](#)

قال في رواية حنبل ليس لمن يسكر ويقارف شيئا من الفواحش حرمة ولا ولا وصلت ولا وصل او ولا صلة ولا صلة اذا كان معلنا بذلك مكاشفا. نعم - [00:28:46](#)

حتى لو كان قريب ما دام يسكر يقارب شيء من الفواحش وعلمت به فليس له حرمة وليس له صلة ولا واصلة ما تقول والله انا عمي انا بروح له لا - [00:29:00](#)

خلاص هذا ما يؤمن انت اصلا جار جانبه تفرظ انك اخذت اهلك ولا عيالك عنده سكران وبعدين نعم احسن الله اليكم. قال الخلان في قالوا الخلان في كتاب المجانبة ابو عبد الله يهجر اهل المعاصي ومن قال فالاعمال الردية. او تعدى حديث رسول - [00:29:15](#)

وسلم على معنى الاقامة عليه او الاضرار واما من سكر او اما من سكر وشرب او فعل فعلا من هذه الاشياء المحظورة ثم لم يكتشف بها ولم يلقي فيها جلباب الحياء فالكف عن - [00:29:35](#)

اراضي مع المسلمين والامساك عن اعراضهم وعن المسلمين اسلم. اه شكر بفتح الكاف افصح لانه لغة القرآن ذكرا ورزقا حسنا صح ذكر واما من سكر او شرب ذكر على وزن الفعل - [00:29:49](#)

ابتكر عما سكر هذا يقدر يكون لغة لكن لغة القرآن بالفتح قال رحمه الله كلام الشيخ موفق الدين السابق يقتضي انه لا فرق بين الداعية الى البدعة وغيره وظاهره انه اجماع السلف - [00:30:08](#)

فذكر غيره في عيادة المبتدع الداعية الروايتين وترك العيادة من الهجر واعتبر واعتبر الشيخ تقي الدين المصلحة. وذكر ايضا ان المستتر اعتبر الشيخ تقي الدين منو الشيخ التقليدي شيخ الاسلام ابن تيمية ابو العباس. نعم - [00:30:27](#)

ابو العباس ابن تيمية يقول ان عيادة المبتدع الداعية معتبر بالمصلحة طيب اذا ذهب الشيخ الفوزاني الى احدهم ما يجي واحد صلوك ويتكلم عليه يقول شوف هو زين راح عند فلان هذا غلط عظيم يا اخوان - [00:30:48](#)

والله الواحد يتعجب كيف جرأت هؤلاء انت ما تفهم ان العالم يرى من المصلحة ما لا تراها انت ولا عشرة من امثالك يجب على الانسان ان ينظر الى العلماء الربانيين والى ولاة الامر - [00:31:04](#)

انهم دائما نظروهم اوسع من نظرننا نظر ولي الامر سواء كان عالما ربانيا او حاكما له ولاية نظروهم اوسع فيجوز للعالم الرباني ان يزور رجل من اهل البدع اذا رأى فيه المصلحة - [00:31:20](#)

لو لم يكن من المصلحة الا انه سيكف شره عن اهل السنة هذا في حد ذاته كافر بعض الناس ما يقطع هذا الامر ذلك البخاري رحمه الله في الادب المفرد بوب قال باب زيارة المريض الكافر - [00:31:39](#)

ها كافر للمسرح نعم السلام عليكم قال رحمه الله تعالى وذكر ايضا ان المستتر يعني مع الاسف جراءة الناس اليوم انا مشايخنا
وعلمائنا شيع غريب والله شي غريب يا اخوان - [00:31:59](#)

احدهم اراني مقطوع شخص يتكلم ما ادري منه اي سلفية تدعي انت شيع غريب يا اخوان والله غريب نعم اي والله صدقت لا خير
فيه والله قال رحمه الله وذكر ايضا ان المستتر بالمنكر ينكر عليه ويستتر عليه - [00:32:20](#)

فان لم ينتهي فعل ما ينكف به اذا كان انفع في الدين وان المظهر المنكر يجب الانكار عليه علانية ولا يبقى له غيبة ويجب ان يعاقب
علانية بما يردعه عن ذلك - [00:32:42](#)

وينبغي لاهل الخير ان يهجروه ميتا اذا كان فيه كف لامثاله فيتركون تشييع جنازته انتهى كلامه رحمه الله بنعم اذا مات صاحب

المعصية المجاهر بالمعصية فالواجب على اهل الخير الا يحضروا جنازته - [00:32:55](#)

في حالة واحدة يجب عليهم ان لم يكن احد سواهم يصلي عليه حينئذ يتعين واما اذا وجد من المسلمين من يصلون عليه فلا ينبغي
لهم الحضور ليش؟ قد يقول قائل طيب هو مات؟ نعم - [00:33:14](#)

لكن هجرا لغيرهم كفا لامثاله. نعم اذا كان لا يصلي المعروف عنه انه لا يصلي لا في بيته ولا في المسجد لا يصلي بالمرّة هذا ما يصلي
عليه اصلا هذا لا يصلى عليه - [00:33:30](#)

نعم قالوا هذا لا ينافيه ما تقدم من وجوب الاغضاء عنه فانه لا يمرع لا يمنع وجوب الانكار سرا جمعا بين المصالح وكلامهم ظاهر او
صريح في وجوب الستر على هذا. وظاهر كلام الخلال السابق يستحب. ولم اجد بين الاصحاب رحمهم الله خلافا في ان من -

[00:33:45](#)

عنده شهادة ثم يوجب حدا له ان يقيمها عند الحاكم ويستحب الا يقيمه لقوله عليه السلام من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة
فدل هذا على ان ستره لا يجب وانه ينكر عليه بطريقه - [00:34:04](#)

ولم يفرقوا بين ان يكون المشهود عليه مشهورا بالشر والفساد ام لا. ولا يتوجه ما تقدم من كلام القاضي في المقر قروب وداوود رحمه
الله تعالى حدثنا مسلم وابراهيم قال حدثنا عبد الله ابن مبارك عن ابراهيم بن نسيط عن كعب بن علقمة عن ابي الهيثم عن عقبة ابن -

[00:34:20](#)

عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى عورة فسترها كان كمن احيا مؤودة قال رحمه الله تعالى حدثنا
محمد ابن يحيى قال حدثنا ابراهيم ابن ابي مريم - [00:34:40](#)

قال من بال الليث؟ قال حدثني ابراهيم ابن مشيط عن كعب ابن عاقبة انه سمع ابا الهيثم يذكر انه سمع دخيل كاتب عقبة بن عامص
رضي الله عنه قال كان لي جيران يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا. فقلت لعقبة ابن عامر ان الجيران لهؤلاء يشربون الخمر واني

نهيتهم فلم ينتهوا - [00:34:52](#)

فانا داع لهم شرط فقال دعهم ثم رجعت الى عقبة مرة اخرى فقلت ان جيراننا قد ابوا ينتهوا عن شرب الخمر وانا داع لهم الشره فقال
ويحك دعهم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معنى حديث مسلم - [00:35:13](#)

العجائب من القصص الغريبة لنذكرها في ترجمة الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت انه كان له جار يشرب الخمر فاذا قام الامام لقيام
الليل هو يقوم من سكره يغني على ليلاه - [00:35:29](#)

ففقد الامام ليلة صوته فلما اصبح زاره فلما زاره وجده مريضا فقالوا ليش انت تزورني؟ قال اني لم اسمع صوتك البارحة قال اتعلم
اني اسكر؟ قال نعم قال وين تخبر الشراب؟ قال لا - [00:35:47](#)

قال فاني اشهدك اني تائب قال الله العظيم يا اخوان حتى ترى مسلما ستره الله. نعم قال رحمه الله تعالى قال ابو داوود قال هشام
ابن القاسم عليت في هذا الحديث قال لا تفعل - [00:36:08](#)

ولكن عظمهم وتهدهم متابعي ثقة لم يروي عن ابي الهيثم غيره ولهذا قال بعضهم في ابي الهيثم لا يعرف وقد روى خبره احمد

والنسائي. وقال ابن عقيل في الفنون الصحابة رضي الله عنهم اثروا فراق نفوسهم لاجل مخالفتها للخالق سبحانه وتعالى - [00:36:22](#)

فهذا يقول زنيث فطهرني ونحن لا نسهو ان نقاطع احدا فيه لمكان المخالفة وصفة عجيبة عند الصحابة يا اخي يقول اثروا فراق نفوسهم لاجل مخالفتها للخمر نعم وقال في شرح مسلم. لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:40](#) عن اه الماعز قال تاب توبته ها لو تابها صاحب قال رحمه الله تعالى وقال في شرح مسلم في قوله صلى الله عليه وسلم ومن ستر مسلما ستره الله عز وجل يوم القيامة. قال واما الستر المندوب اليه هنا فالمراد به الستر على ذوي الهيئات ونحوه ممن ليس هو -

[00:37:02](#)

بالاذى والفساد واما المعروف بذلك فيستحب الا يستتر عليه بل ترفع قصته الى ولي الامر ان لم يخف من ذلك مفسدة لان الستر على هذا يطمعه في الايذاء والفساد وانتهاك الحرمات والجسارة غيره وجسارة غيره على مثل فعله - [00:37:25](#)

وهذا كله في ستر معصية وقعت وانقضت اما معصية رآه او اما معصية رآه عليها وهو بعده متلبس فتجب المبادرة بانكاره عليه ومنعه منها على من قدر ذلك ولا يحل تأخيرها فان عجز المسجد ورفع الى ولي الامر اذا لم يترتب على ذلك مفسدة - [00:37:42](#) نعم قال رحمه الله واما جرح الرواية والشهود والامناء على الصدقات والاوقاف والايتم ونحوهم فيجب عند الحاجة ولا يحل الستر عليهم اذا ومنهم ما يقدر في اهليتهم وليس هذا من الغيبة المحرمة بل من النصيحة الواجبة وهذا مجمع عليه. ويدخل في هذا -

[00:38:03](#)

اه جرح القائمين اليوم على الصدقات والاوقاف والايتم فاذا رأى انسان ان فلانا اصبح وليا للايتم وهو لا يقوم بهذا الحق اراه انسان اه مسؤولا عن ايقاف ولا يقوم بهذا الامر - [00:38:24](#)

او انسان يقوم على جمع الصدقات هو يخون يجب عليه ان لا يسكت عن هذا الامر يجب عليه ان يجرحه وان يبين انه ليس بثقة ونحو ذلك طبعا عند من - [00:38:43](#)

اذا كان يجمع الصدقات فعند من يأخذ منه واذا كان اهل الاوقاف فعند من يستطيع ازالته واذا كان على الايتم فعند القاضي الذي يستطيع ازالة ولايته نعم قال رحمه الله تعالى قال العلماء في القسم الاول الذي يستتر فيه هذا الستر مندوب فلو رفعه من السلطان ونحوه لم يأتى بالاجماع لكن هذا الاولى - [00:38:57](#)

وقد يكون في بعض صورته ما هو مكروه انتهى كلامه واذا لم يأتى برفع فاعل معصية انقضت فرفع بل هو متلبس بها ابتداء مثله او اولى وما ذكره من الاجماع فيه نظروا لما سبق ولما يأتي - [00:39:23](#)

وقد ذكره هو وغير القصة حاطب ان ابن متعة رضي الله عنه فيها هتك ستر المفسدة اذا كان فيه مصلحة او كان في الستر مفسدة وان الاحاديث في السنن تحمل على ما اذا لم تكن في مفسدة ولا تفوت به مصلحة - [00:39:43](#)

وذكر المهدي في تفسيره رحمه الله انه لا ينبغي لاحد ان يتجسس على احد من المسلمين قال فان اطع منه على ريبة وجب ان يسترها ويعظه مع ذلك ويخوفه بالله تعالى. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - [00:40:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى ان المجاهرين. وان من الاجهاض يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا. وقد بات يستتره الله عز وجل ويصبح يكشف ستر الله عز وجل عنه - [00:40:16](#)

بنسخ معتمدة او معظم النسخ معافاة يعود الى الامة وفي بعض النسخ وان من المجاهرة. وفي بعضها وان من الجهار يقال جهر بامرهم واجهر وجاهر. يعني جهر واجهى وجاهر معناها واحد - [00:40:36](#)

والفعل اشتقاقه واحد وفي بعض الروايات كل امتي معافى الا المجاهرون يا هذا رضا نعم المجاهرين تعرب اه استثناء على على انه استثناء متصل يكون اه عن الفاعلية ان معافى اسم - [00:40:53](#)

فاعل كل امة لا الا المجاهر على انه خبر كله نعم قال ابن عقيل في الفنون سؤال عن قوله صلى الله عليه وسلم وجبت والجواب انه يجوز ان يقول قوله ذلك مما القى اليه من الوحي - [00:41:17](#)

كيف غادي؟ والجواب انه يجوز ان يكون قوله ذلك مما القى اليه من الوحي. من الوحي ويحتمل ان يكون لما ظهر له حين غفر شره غفر شره لخيره والثالث ما يجوز ان يكون استسراجه بشر طاعة الله تعالى حيث قال من اتى من هذه القاذورات فليستتر بستر الله عز

وجل فوجدت له المغفرة - 00:41:35

بطاعة الشر باستصراره لستر الله عز وجل فجازاه الله عز وجل على ذلك بالمغفرة لما ستر وعن الخلق طاعة للحق والله سبحانه اعلم
تصوم في هدي الكافر والفاسق والمبتدع والداعي الى بدعة مضلة وقد تقدم الكلام في الهجر وقال احمد في مكان اخر ويجب هته
من كفر او فسق ببدعة - 00:41:58

لو دعا الى بدعة مضلة او مفسقة على من عجز عن الرد عليها وخاف الاضطرار به والتأذي دون غيره وقيل يجب هجره مطلقا وهو
ظاهر كلام الامام احمد رضي الله عنه السابق - 00:42:20

وقطع ابن عقيم به في معتقده قال ليكون ذلك كسرا له واستصلاحا واستدل عليه وقال ايضا اذا اردت ان تعلم محل الاسلام من اهل
الزمان فلا تنظر الى زحامهم في ابواب الجوامع ولا ضجيجهم في المواقف بلبيك وانما انظر الى - 00:42:33

بعدها الشريعة كلام ابن عقيل كلام عجيب ها؟ اذا اردت ان تعلم محل الاسلام يعني من قلوب اهل الزمان فلا تنظر الى زحامهم في
ابواب جوامع ولا ضجيج ولا ضجيجهم في الموقف بلبيك وانما انظر - 00:42:50

الى مواطنهم اعداء الشريعة يا الله حنا الحين اليوم مع الاسف الشديد الا من رحم الله ضيعنا المواطنين اداء الشريعة هذي موجودة
والزحام على ابواب الجوامع غير موجودة تا الله جل وعلا ان يصلح احوالنا واحوال المسلمين - 00:43:08

نعم قال رحمه الله تعالى عاش ابن الرواندي عليهما انا عاهد الله ينضمون وينثرون هذا يقول حديث الخرافة والمعدي يقول ابتلوا
باطلا وجدوا صارما وقالوا صدقنا فقلنا نعم فلو باطلا يقصد القرآن - 00:43:31

وجلوا صانما ها يعني وقالوا صدقنا قل لنا كانه ايش اول شيه يوصف القرآن من البطلان ثم يقول قلنا مثل ما قالتيه على كل حال
بالنسبة ابو العلا البعطي والراوي نقل عنهما التوبة - 00:43:51

فالله اعلم من ترجموا له قال رحمه الله تعالى يعني بالباطل كتاب الله عز وجل وعاشوا سنين وعظمت قبورهم واشترتت تصاريهم
هذه المعاني كان ظرير. الغريب انه كان ظرير يعني رجل ظريف - 00:44:12

ويقع في مثل هذا الشك وفي مثل هذه الخرافة نسال الله عز وجل ان يرزقنا البصيرة نحن يعني من حكم نحن نكفره على مقالاته
طيب شو المشكلة يعني هذه العبارة الان - 00:44:34

هذا ما هو بكفر؟ كفر كفر مخرج للاسلام قطعاً بلا شك ولا ريب لكن يقول بعد ذلك انه من اهل العلم من نقل انه تاب في اخر عمره
يعني يمكن يكون ارتد ثم - 00:44:56

لكن هذا على قول قيل اما هذه العبارات عنه فهي معروفة ومشهورة يعني الكفر عنه مشهور عن المعري ابو العلا وعن ابن الرواد بل
اني بالرواندي يعتبر من من اهل الانحلال الديني - 00:45:10

قال ايضا الامام احمد وبين هذي لا لا لا هذا العقيد كلام ابن يعقيل في نعم او في معتقده نعم قال رحمه الله تعالى وهذا يدل على
برودة الدين في القلب - 00:45:28

وهذا المعنى قاله الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى وقالوا خلان حدثنا اسماعيل ابن اسحاق الثقفي النيسابوري ان ابا عبد
الله سئل عن رجل له جاره رافضي يسلم عليه؟ قال لا. واذا سلم عليه لا يرد عليه - 00:45:45

هذا حملة بعض اهل العلم اذا كان داعيا حملوا هذه الرواية اذا ما كان داعية. نعم وقال ابن حامد يجب على الخامل ومن لا يحتاج الى
خطتهم ولا يلزم من يحتاج الى خطة لنفع المسلمين - 00:46:01

نعم. اذا وضعت نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابن تميم وهجران اهل البدع كافر لماذا قلنا انتبهوا الان لماذا قلنا بالتفريغ بين
الداعية وغير الداعية لان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يعلم اسماء المنافقين - 00:46:16

ومع ذلك مع علمه بحالهم لم يهجرهم وانما عليه الصلاة والسلام هجر من اظهر نوع نفاقه تلاحظ النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين
المظهر وبين المخ. وحكم واحد في الاخرة - 00:46:47

عند الله عز وجل المنافق المسر والمنافق المعلن واحد. ولا لا؟ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيب. هذا الحكم

يشمل الذي اظهر النفاق هو الذي ابطلها ولا لا؟ نعم - [00:47:07](#)

نفس الحكم كلهم لكن حكمه الدنيوي لا والدنيوي النبي صلى الله عليه وسلم فرق الحكم الدنيوي بين المظهر وبين المسر نعم رحمه الله تعالى وقال ابن تميم وهجران اهل البدع كافرهم فاسق ومتظاهرين بالمعاصي - [00:47:23](#)

وترك السلام عليهم فرض كفاية ومكروه النساء للناس وقيل لا يسلم لا يسلم احد على فاسق معن ولا مبتدع معن داعية ولا يهجر مسلما مستورا غيرهما من السنام فوق ثلاثة ايام. وقد تقدمت هذه المسألة. نعم - [00:47:46](#)

تسمح لي فيه سؤال بعيد ولا اذا كان يعني معك احد في العمل معروف عنه الشر والطعن في السلفية الجامية وغيرها وندعوا للبدعة ويدعو اذا نصحته ولم ينتصح اجر سلامة سلم عليهم وعليكم السلام تسلم عليهم - [00:48:05](#)

اذا سلم عليك يصير يسلم عليه اذا كان هجره يزيد من شره نعم اذا كان هل يزيد من شر لا تنجح الهجر الهجر لابد من ذلك. الهجر طب كن طبيبا - [00:48:27](#)

الهدى الطبي نعم عدم مخالطة ما يحتاج الهجر الهجر ايضا نفسه درجات بعض الناس اه يعزمك ما تروح له هذا يعتبرك هاجر انت بعض الناس ما تؤاخييه في سفر او في صحبة او في شيء يعتبرك هاتي - [00:48:42](#)

الهجر له مراتب لكن يعني يرتفع يرتفع حتى يصل لعدم السلام هذا اعلى المراتب خلاص نعم قد ما يحمل على عدم نعم ما هو كل ما قال اهجر فلان او كذا - [00:49:07](#)

اي نعم. يعني حتى السلام ما سلمت. لا لا لا ليس هذا المقصود قطعاً. نعم يعني الشخص ما يكون مبتدع يقعد ويقوم الموت ناقصة اذا كان الهجر يصلحه اجر قال رحمه الله تعالى وقال القاضي ابو الحسين في التمام - [00:49:28](#)

لا تختلف الرواية في وجوب هجر البدع وفي الساق الملة اطلق كما ترون وظاهره انه لا فرق بين المجاهر وغيره في المبتدع والفاسق. قال ولا فرق في ذلك بين ذي الرحم والاجنبي. اذا كان الحق لله تعالى. هذا ظاهر - [00:49:53](#)

رواية لكن كما قال القاضي ابو الحسين وظاهره لا فرق بين المجاهر وغيره بالمبتدع والفاسق لكن مر معنا ان الروايات الاخرى فرقت نعم قال رحمه الله فاما اذا كان الحق لادمي كالكذب والسب والغيبة واخذ مالي غصبا ونحو ذلك - [00:50:10](#)

نظرت فان كان المجاهر والفاعل لذلك من اقاربه وارحامه لم تجز هجرته. وان كان غيره فهل تجوز هجرته ام لا؟ على روايتين هذا ربط والده في الامر بالمعروف او معناه الا انه قال وان كان الحق غيره فهل تجوز على روايتين - [00:50:30](#)

وكان الحق لغيره. يعني لغير الله لغيره يعني لغير الله فهل تجوز على روايتين؟ حنا ذكرنا ان الهجر اذا كان للدنيا فلا تجوز فوق ثلاث اذا كان للدين فتجوز فوق الثاني - [00:50:49](#)

نعم ومكتوب ان كان الحق غيره فانت تجوز. هو الصواب وان كان الحق لغيره اي لغير الله الاول مر لله الثاني لغيره يعني طيب العبارة فان كان مجاهد الفالد - [00:51:05](#)

لذلك من اقاربي وارحامى لم تجوز وان كان غيره اي لغير ذي الرحم. فهل تجوز هجرته ام لا على روايتين؟ طيب وهذا انتهينا منه هذا لفظ والده في الامر بالمعروف والنهي عن اه نعم نعم هذا متصل بالكلام الاول صح - [00:51:28](#)

المقصود بيد غير ذي الرحم نعم بارك الله فيك غيره ولا غيره لا غيره يعني غير الرحم وان كان الحق غيره وغير ذي الرحم قال رحمه الله تعالى وقال قد نص احمد على معنى هذا التفصيل قال في رواية الفضل ابن زياد وقد سأل رجل عن ابنة عم له تنال منه وتظلمه وتشتمه - [00:51:45](#)

وتقذفه فقال سلم عليها اذا لقيتها اقطع المصارمة المصارمة شديدة وهذا يدل على منع الهدى من اقارب حق نفسه وقال في رواية المروزي وقد سأله رجل فقال ان رجل من اهل الخير قد تركت كلامه لانه قدما مستورا بما ليس منه - [00:52:08](#)

ولي قرابة يسكرون فقال اذهب الى ذلك الرجل حتى تكلمه ودع هؤلاء الذين يسكرون. هم. وهذا يدل على جواز ذلك في حق القريب ولا يجوز ذلك في حق اجنبي انه امره بكلام القاذف ومنعه من كلام الشارب مع كونه - [00:52:28](#)

قرابة له وقال من الروضي رحمه الله تعالى ذكر الطوسي فقال صاحب صلاة وخير فقير له تكلمه فنفظ يده وقال انما انكرت عليه

كلامه في ذلك الرجل يعني بشرق ابن الحارث - [00:52:45](#)

وقال انه قبل نعم. من ام جعفر وهذا يدل على جواز ذلك لحق الادمي لانه هجر الطوسي مع صلاحه لكلامه في بشر. وذلك لكلامه في بشر ذلك بحق ادم وقال المروزي ذكر الطوسي يعني عند الامام احمد - [00:53:00](#)

فقال صاحب صلاة وخير نعم قال القاضي رحمه الله وانما كره احمد هجرة الاقارب لحق نفسي احمد هجرته سلام عليكم. وانما كره احمد هجرة الاقارب لحق نفس الاخبار في صلة الرحم - [00:53:19](#)

وانما جاز في حق الله تعالى ومنعها في حق الغير على رواية المرودي في حق الاجنبي لان حق الله عز وجل اضيق لانه لا يدخله العفو وحق الادمي خف لانه يدخله العفو - [00:53:37](#)

ويبين هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فدين الله عز وجل احق ان يقضى وكلامه اكثر من اصحابه يقتضي انه لا فرق وهو ظاهر كلام الامام احمد في مواضع وهو الاولى - [00:53:51](#)

والاخبار في صلة الرحم تخص بادلة الهجر وحق الادمي فيه حق الله تعالى ومبني على مساهمة ومسامحة بخلاف حق الادمي فحق الله عز وجل قل العفو حقق الاخيرة وحق العدالة - [00:54:04](#)

ولا شك حق الله عز وجل مبني على المسامحة هذا مما لا خلاف فيه اي نعم هذا نعم كيف ما يدخله الاب لان العفو ما يعلم ويدخلوا المسامحة نعم لكن لا يعلى - [00:54:26](#)

لكن حق الادمي يعلم يقول انا عفوت عن فلان لاحظ العبارة مرة ثانية يقول آآ رواية المروزي في حق الاجنبي لان حق الله عز وجل اضيق ما وجه كونه اضيق؟ لانه لا يدخل العفو - [00:54:40](#)

انا ما اقدر اعفي عن حق الله. صح صح؟ اذا لا يدخله العفو وحق الادم اخف لانه يدخل ويلعب ممكن انا اجي اطلب من فلان ترى فلان ظلمك ما يخالف عشان يسامحك - [00:54:58](#)

صح ولا لا؟ اذا هذا يدخله العقد لا شك ان حقوق الله مبني على المسامحة وحقوق الادميين على المشاحة لكن حق الله لا يستطيع احد ان يعفو عنه حق الادمي ممكن - [00:55:10](#)

نعم نكتفي بهذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ان شاء الله الثلاثاء القادم نتكلم عن الهجر بخبر واحد وهذه قضية مهمة جدا اليوم صار الناس يهجون بخبر الواحد والثنتين - [00:55:24](#)

ها ويقاطعون وايضا زوال الهجر بالسلام هل يزول او لا يزول كل هذا ان شاء الله الثلاثاء القادم وانا قبل ما اجي الدرس قلت لابي ناصر فقلت له انا الثلاثاء دروس اشتاق لها يعني - [00:55:42](#)

اقول متى؟ متى يجي وقت الدرس؟ اول البخاري والثانية النونية والثالث الاداب الشرعية لابن المفلح. حقيقة انا جدا مستمتع بقراءة هذا الكتاب معكم لا عدم الله عز وجل ثم مشاركاتكم. بارك الله فيك - [00:55:58](#)

حسن الشيخ الالباني الحديث الحمد لله يا صاحبي المنكر اللي بالبلوى ايه مع السلامة كيف مرة ثانية صاحب المنظور اللي عمت به البلوة صاحب المنكر الذي عمت به البلوة. ما العمل معه؟ العمل معه الا تكون عنده وقت فعل المنكر. مثلا - [00:56:16](#)

نضرب لكم مثال انسان يدخل هذا مما عمل به البر واليوم فلا تقف معه ولا تجالسه وقت التدخين مثلا انسان مما عم به البلوى اليوم حلق اللحي حلق اللحي ها - [00:56:45](#)

قال لي دخلت حلاق وانسان يحلم انت تعرف لو تقول له مني لباتشر ما راح ينتصح طاقة الاحوال تخرج لا تجلس وتنظر اليه مقرا فيها والله اعلم نعم فيهم هجر - [00:57:02](#)

اما في بالنسبة لاهل البدع مشاركاتهم في امورهم البدعية لا تجوز لان هو هاجرنا ولا حنا هاجرينه؟ يعني مثلا شيخ انا وبياه اعمل في مكان واحد طيب ما اذا سلمت عليه ما يرد - [00:57:34](#)

عامه ايراننا فيه ما يدعو الى البداية نعم ولا يرد السلام لا تسلم عليه متفوتش تمت في هذا الله المستعان شيخ اه هذا تعريف ما عملت به هل هم اللي متبادر للذهن - [00:57:57](#)

لا القول الاصوليين فيما عمت به البلوى هم ما وردوا في باب المعاصي لا هم اوردوه في الامور التي تكون من المباحات وتصبح بالناس او من الامور المكروهة اما الذنوب التي عمت بها البلوى - [00:58:23](#)

كيف حال معنى ما عمت به البلوة عند قاعدة انه بلوة حتى بالمصيبة التي اه المعصية التي عمت بها البلوى العامي يا شيخ هذي بلوى وعمة حلق اللحاء دلو عمت الستر بلو عمت - [00:58:47](#)

مصيبة وعمت لكن هل هذا المعنى؟ ما ما اظن ان مراد آآ يعني مراد عبد الله مراد الوصلية ما يقصدها خلاف ما يعني نفهم حنا من اللفظ العوام يعني عندنا او الناس عندنا يعبرون عمت به البلوى يعني كأنها مصيبة بلوى وعمت - [00:59:08](#)

نافع للمفيد لهم قاعدة في هذا يعني يعني ما عمت البلوى يا شيخ يعني ومات تأثر نقل فما يأخذ الحكم قطعيا اظن لان هذا يعني يحتاج الناس له لا هو خبر الاصوليين - [00:59:34](#)

في مسألة ما عمت به البلوة نظرتين النظرة الاولى في الخبر الذي اه يخالف ما هو واقع في عموم افعال الناس وهذا يقول خبر مخالف لعموم البلوى هذا مسألة معروفة عندنا احنا - [00:59:56](#)

وايضا عندهم قاعدة اللي معروفة وهي حكم ما عم به البلوى هل يخففه او لا البشر ايضا مطروق عند الاصول على كل حال بالنسبة للذنوب ما يمكن انه يقال ان تعميم البلوى تخفيف للذنب ما يمكن يقال - [01:00:17](#)

انما يقال ان تعميم البلوى يخفف على المنكر الانكار فرقا بين الامرين يعني مثلا اذا انت نشأت في بيئة ابوك يمكن امه في بعض البيئات هكذا ترى اه الحمد لله نحن في عافية - [01:00:39](#)

في بعض البيئات تجد يجد رجل امه وابوه اخوانه خواته اه كل جماعته يجدهم مبتلين ببلوى معينة لو بينكر عليهم كلهم ما يبقى احد يسلم عليه. شيسوي فهنا نقول لا الشارع - [01:00:59](#)

يعني يخفف عن المنكر الحكم اما العموم البلوى اه علينا على الناس نفسهم لا الحكم يبقى هو محرم والله اعلم لعلك تبحث لنا عن ان شاء الله تفضل يا ابو عبد العزيز - [01:01:17](#)

الله يسلمك الانكار. هم اول حرف الالف يفهمني. اه ويدري شنو بيقول للمرة المئة انغزك ولا لا يحوش اللحية يا جارة اللحية حرام يعني كل هذولا عرب. هذا يصير يا شيخ. يصير. جيد ترى - [01:01:35](#)

ايه اللي هو بيقول احسنت احسنت طيب طيب ممتاز ابغاك ذمتك اي والله الله يبارك فيك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:02:25](#)